منها وتعريف سواه بين ش الدليل على ان ما سمي باسما الافعال
اسما الحاق التنوين لها فتقول في صه صه وفي حيهل حيهلا و
فيلحقها التنوين للدلالة على التنكير فما نون منها كان نكرة
لم ينون كان معرفة ص وما به خوطب ما لا يعقل
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كذا الذي اجدى حكاية كقب
والزم بنا النوعين فهو قد وجب ش لاسما الاصوات الفاظ
استعملت كاسما الافعال في الاكتفا بها دالة على خطاب ما لا يعقل
او على حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك هلا لزجر
الخيل وعدس للبغل والثاني كقب لوقع السيف وغاق للغراب
واشار بقوله والزم بنا النوعين الى ان اسما الافعال واسما الاصوات
كلها مبنية لشبهها الحرف في النيابة عن الفعل وعدم الت
حيث قال وكنيابة عن الفعل بلا تاثر واما اسما الاصوات فهي
مبنية لشبهها باسما الافعال نونا التوكيد ص
للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدن
ش اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدهما ثقيلة كاذهبن و
خفيفة كاقصدنهما وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا
من الصاغرين يؤكدان افعل ويفعل اتيا ذا طلب او شرطا اما
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد
وغير اما من طوالب الجزا واخر المؤكد افتح كابرزا
ش اي تلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدا والفعل
المستقبل الدال على طلب نحو لتضربن زيدا ولا تضربن
وهل تضربن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم او الواقع جواب قسم
مس

مثبتا نحو والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون نحو
والله لا تفعل كذا وكذا ان كان حالا نحو والله ليقوم زيد الان
وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد ما الزائدة التي
لا تصحب ان نحو بعين ما ارينك ها هنا والواقع بعد لم كقوله يحسبه
الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما والواقع بعد غير اما من
ادوات الشرط كقوله من تثقفن منهم فليس بآيب ابدا وقتل بني قتيبة شافي
واشار المصنف بقوله واخر المؤكد افتح الى ان الفعل المؤكد بالنون يبنى
على الفتح ان لم يله الف الضمير او ياؤه او واوه نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف ... وان يكن في آخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا

الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا مخاطبة
حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل اليا بالكسر ويحذف ف
الضمير ان كان واوا او يا ويبقى ان كان الفا فتقول يا زيدان هل
تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل
هل تضربانن وهل تضربونن وهل تضربينن فحذفت النون
لتوالي الامثال ثم حذفت الواو واليا لالتقا الساكنين فصار هل تضربن
وهل تضربن ولم يحذف الالف لخفتها فصار هل تضربان وبقيت
الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على اليا هذا كله اذا كان
الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون اخره الفا او واوا
او يا فان كان اخره واوا او يا حذفت لاجل واو الضمير او يا يه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)